بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٢٣ ذو القعدة ١٤٣٤هـ | ٢٠١٣/٠٩/٢٩م | رقم الإصدار: PR13098

بيان صحفي

انهوا الوجود الأمريكي في المنطقة

نظام كياني/شريف يلوح للمقاومة تارة بالجزرة "المحادثات"، وتارة بالعصا "التهديدات"، وذلك ليمنح أمريكا تسع قواعد عسكرية على أعتاب الدولة صاحبة القوة النووية الوحيدة في العالم الإسلامي

(مترجم)

بدل أن ينشغل نواز شريف في قيادة جهود الإغاثة لمنكوبي الزلزال القوي، الذي أودى بحياة المئات، وترك مئات الآلاف بلا مأوى في بلوشستان، بدل أن ينشغل نواز شريف في ذلك شخصياً، انشغل في حفر قبر عميق لأمن باكستان، ففي ٢٧ من أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣م، يوم الجمعة، ومن على منبر الأداة الاستعمارية الغربية، منبر الأمم المتحدة، تحدث رئيس الوزراء نواز شريف وأعلن عن رغبة نظامه في إجراء محادثات مع المسلمين الذين يقاومون الاحتلال الأمريكي في المنطقة القبلية في أفغانستان على مدى الإثني عشر عاماً الماضية. ولم يكتف نظام كياني/شريف باستخدام سياسة "الجزرة"، فما برح يلوح "بالعصا" مهدداً بالعمليات العسكرية ضد أولئك الذين يشعرون بخطر المحادثات.

في الحقيقة إن أمريكا سواء أكانت تحرك نظام كياني/شريف ليستخدم "الجزرة" أم "العصا"، فالهدف لا يزال واحداً، فأمريكا تصل ليلها بنهارها من أجل تأمين تسع قواعد عسكرية لها في أفغانستان، وذلك بعد انسحابها المحدود من المنطقة، وتلك القواعد ينبغي أن يعمل فيها أكثر من ١٠٠,٠٠٠ جندي وموظف. وعلى الرغم من أنّ عميل أمريكا (حامد كرزاي) قد أكدّ مسبقاً لأمريكا ضمان فتح هذه القواعد التسع، إلا أنّ أمريكا تسعى جاهدة لجعل هذه المكاسب غير المشروعة "حلالاً"!

حزب التحرير/ ولاية باكستان يدعو المسلمين في المناطق القبلية وخارجها إلى: رفع أصواتهم عالياً ضد هذه القواعد، وشجب ومقاطعة أية محادثات بخصوصها، والتنديد بالعمليات العسكرية المستخدمة لتأمينها. فكيف لنا أن نتحمل وزر تقويض الأمن الباكستاني من خلال العمل لمثل هذا الوجود الصليبي الكبير المعادي لنا وقد نهانا الله عن التعاون على الإثم والعدوان، حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾؟

إنّ البر والتقوى لن يتحققا إلا على يد خليفة راشد، يقود القوات المسلحة والمجاهدين في صف واحد ضد قوات العدو، وبذلك فقط يتمكن المسلمون من الاستفادة من قواتهم الحقيقية في القضاء على جميع أشكال الوجود الأمريكي في المنطقة، سواء أكان هذا الوجود بالقواعد العسكرية أم بالقنصليات أم بالمليشيات العسكرية الخاصة. ولهذا فإنّ حزب التحرير/ ولاية باكستان يدعو القوات المسلحة إلى إعطاء النصرة له، بقيادة العالم الجليل ورجل الدولة البارز الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة، من أجل إقامة دولة الخلافة على الأراضي الطاهرة (باكستان).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
e- Mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214